وسلوة لها فلا رجوع فيه وان سلموه لامها وكانت قد نقطتهم
قبل ذلك فهو للام ان قصد به المكافاة والا فهو للعروس ورايت في
الذريعة لابن العماد اذا جرت عادة النقوط في الاعراس والختان
على نية العوض فمات المدفوع له قبل التعويض رد ذلك من تركته
وله نظاير تاتي في باب الصدقة ان شا الله تعالى قال البرماوي
في شرح البخاري في دلايل النبوة لابي نعيم ان الجن سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية لهم فاعطاهم العظم لهم والروث
لدوابهم وفي الدلايل للحاكم ان الجن سالوا النبي صلى الله عليه
وسلم الزاد فمتعهم بالعظم والروث فقال ابن مسعود يا رسول
الله وما يغني عنهم فقال لا يجدون عظما الا وجدوا عليه لحمه
الذي كان عليه يوم اخذ ولا وجدوا روثا الا وجدوا فيه حبه الذي
كان فيه يوم اكل فلا يستنجي احدكم بعظم ولا روث وفي
ابي داود ان الجن قالوا يا محمد انه امتك لا يستنجوا بعظم ولا روث
فان الله جعل لنا فيه رزقا فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عنه لطيفة قالت ام الامام الحافظ ابي قلابة واسمه عبد الملك
رايت وانا حاملة به كاني وضعت هدهدا فقال بعض المعبرين
ان صدقت رؤياك لتلدين ولدا يكون كثير الصلاة فكان يصلي
كل يوم اربعمائة ركعة وحفظ ستين الف حديث فائدة اذا بخر
البيت بمخلب الهدهد طرد منه الهوام ومصرانه اذا علق على
امراة بها نزيف الدم قطعه وتقدم في عاشورا ان عينه اذا علقت
على انسان زال نسيانه واذا سحقت في دهن ودهن بوجه
انسان لا يراه احد الا احبه ولحمه ينفع من القولنج وهو حرام على
الاصح عند الامامين حلال عند مالك لا باس به عند ابي حنيفة
وقال القرطبي في سورة هود لما ماتت زوجة الهدهد حملها وطار بها
فرحمه ربه بخضر لها في ظهره فدفنها فيه فذلك الريش الذي هو
قبرها وقال الدميري في حياة الحيوان اذا ماتت الانثى لم يتزوج الهدهد
غيرها وتقدم في باب الدعاء ان مخلاته يمنع من العين حكاية قال

مطلب خواص الهدهد

برميشة ح

ابليس

٢٢٠

ابليس لنوح عليه السلام لك علي نعمة ولا بد من مكافاتك
فقال كيف لي عليك نعمة وانت ابغض الخلق الي قال كنت اتعب
مع قومك فلما دعوت عليهم استرحت فاياك والبخل فان
قابيل بخل باخته على هابيل واياك والحسد فاني حسدت
ادم فانظر لما اصابني واياك والعجلة فانك عجلت على ولدك
حام بالدعوة فاسود لونه قال في عقايق الحقايق سبب ذلك
ان نوحا عليه السلام امر اولاده وغيرهم ان لا يقرب الذكر الانثى
في السفينة فخالف فدعا عليه فاسود لونه ولون اولاده الى يوم
القيمة وكل لون زرعه صار اسود كالعنب والتين الاسود
فائدة قال الشافعي رضي الله عنه العجلة منهي عنها الا في الصلاة
لاول وقتها واقرا الضيف وقضا الدين والتوبة وتزويج البنت البكر
اذا بلغت زاد غيره وغسل الميت قال في شرح المهذب عن الشا
فعي من مات غرقا او خوفا من سبع او تردى من جبل او في بير فلا
يبادر بغسله بل يؤخر يومين او ثلاثة حكاية رايت في شرح المنهاج
للدميري ان يعقوب ابن الماجشون جد عبد الملك صاحب الامام
مالك رضي الله عنه مات ووضع على سرير واجتمع الناس للصلاة
عليه فوجد الغاسل عرقا يتحرك تحت رجله فقال ارى ان
يؤخر غسله الى غد فلما اصبحوا اجتمع الناس للصلاة عليه
وجد الغاسل ذلك العرق يتحرك فصرف الناس عنه ثم كذ
لك في اليوم الثالث ثم استوى جالسا وقال اسقوني سويقا
فسقوه فسالوه عن حاله فقال عرج بروحي الى السماء الدنيا ففتح
لها الباب ثم كذلك الى السماء السابعة قيل للملك الذي عرج
بي من معك قال الماجشون قال انه بقي من عمره كذا وكذا ثم هبط
بي فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر عن يمينه وعمر عن يساره
وعمر بن عبد العزيز بين يديه فقلت للملك الذي معي انه لقريب
المنزلة من النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه عمل بالحق في زمن
الجور وابو بكر وعمر عملا بالحق في زمن الحق مسئلة يستحب تاخير

فكان من امرها ما كان ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)